



طلاب تمهيدي تقدم شعبة الزهور



اطفال من شعبة الحفائير



اطفال التمهيدي شعبة الفراشه

جمعية الرحمة لرعاية الطفل المعاق ذهنياً.. نشاط ملموس واهتمام متزايد

تحفيز الطفل المعاق ليصبح قادراً على مواجهة ضروريات الحياة الفحص الدوري لنمو الطفل وعلاجه مبكراً عبر عدة وسائل



طلاب الفصل الثالث شعبة الشموع



اطفال الروضة شعبة الامل

لم تعد الإعاقة مشكلة أمام المشتغلين في الجانب الإنساني الذين لا يرون في الإعاقة سبباً لأن يكون الطفل حبيس بيته وعبئاً ثقيلاً على أهله، وهذا ما لاحظناه خلال زيارتنا لجمعية الرحمة لرعاية الطفل ذهنياً حيث لاحظنا اهتماماً واضحاً بالطفل المعاق ورعايته وتوجيهه ليكون طفلاً سوياً، حيث التقينا عدداً من المربيات الفاضلات المشتغلات في هذا الجانب الحيوي الهام.. وحدثتنا في البداية الأخت/ رحيمة قاسم سعيد رئيسة جمعية الرحمة عن دور جمعية الرحمة الخيرية في التكامل الاجتماعي قائلة :



مسؤولة النشاط / أسهان علي محمد



المربية رحيمة قاسم

لقاءات/
نبيلة عبده محمد

جمعية خيرية

تهدف الجمعية لتقديم الرعاية التعليمية والصحية والاجتماعية للطفل المعاق ذهنياً ومساعدته على تحدي إعاقته من خلال إحقاقه بالفصول الدراسية لممارسة الحياة المدرسية وبالوثيرة التي تلازم قدراته في ممارسة الحياة الطبيعية وكذا مساعدة المعاق ذهنياً على معرفة مقومات السلوك الطبيعي ليتكمن من التفاعل الجيد مع المجتمع والحصول على حقه الذي كلفته له الدولة في التقاضي حقوق الطفل وإعطاء فرصة للطفل الانطوائي للاختلاط ومن ثم التكيف مع المجتمع..

وأضافت رئيسة الجمعية قائلة: إننا نسعى لتحفيزه وتأهيله وتدريبه لاحقاً لمواجهة ظروف الحياة وتقديم الدعم المعنوي لأسرة المدرسة وبالتواتر التي تلازم قدراته في ممارسة الحياة الطبيعية وكذا مساعدة المعاق ذهنياً على معرفة مقومات السلوك الطبيعي ليتكمن من التفاعل الجيد مع المجتمع والحصول على حقه الذي كلفته له الدولة في التقاضي حقوق الطفل وإعطاء فرصة للطفل الانطوائي للاختلاط ومن ثم التكيف مع المجتمع..

دمج الطفل المعاق مع

التلاميذ الأسوياء

وأضافت الأخت رحيمة قائلة: إن فرع التربية الشاملة له دور كبير في متابعة البرامج التعليمية لتعليم الطفل المعاق ذهنياً وكيف يتم التعامل معه وكذا اعتماد الشهادات المدرسية للطلاب الدارسين في الجمعية وللذكور عبدالله النهراني مدير مكتب التربية والتعليم م/ عدن الفضل الكبير في فتح صفوف للطلاب الدارسين في المدارس والأسوياء.. مثل مدرسة أوسان كما أن هناك تخصصاً تربوياً نسبياً من الشؤون الاجتماعية للمعاقين والمبلغ المستلم لدينا (54) ألف ريال على دفعتين.

وهناك مخصصات للمعاقين ورعايتهم من صنعاء بالإضافة إلى اشتراكات ومساهمات شريفة من أولياء الأمور وأهل الخير الذين يساهمون في دعم الجمعية من المنظمات والصدوق الاجتماعية للتنمية.

دور الجمعية في التكامل

الاجتماعي الخيري

وعن دور الجمعية الخيرية في

مساعدة الطفل المعاق على معرفة مقومات السلوك الطبيعي ليتمكن من التفاعل مع المجتمع

حاولنا تخرجهم من الأربعة الجدران إلى المجتمع الآن هم موجودين في المدارس وهذا هو أكبر إنجاز .. ولدنيا الآن رؤية كيف نوسع هذه المراكز للجمعية فرع في البريقة وفرع في منطقة العريش.

عندما نهدر دماءنا بأنفسنا

طارق حنبله

لا يختلف اثنان أن حياة الإنسان هي التروة الحقيقية لأي مجتمع في أي زمان ومكان فالإنسان كائن أعزاه الله ورفع منزلته لا يمكن لأي كائن آخر أن يصل إليها وهو ما لا يمكن أن يخفف فيه. ولكن أي إنسان يدخل مساحة الاستهتار والمسؤولية في مساحة حياته العملية والحياة الاجتماعية لا يمكن أن يتفهم حقيقة ما لا يتفهم في سياق هذا النقص المظلم لما لم يتفهمه. فالاستهتار والتهور والأعمال الجونونية تؤدي بالضرورة إلى نتائج لا يحمد عقباه. جوات المرور المؤسفة والمؤلمة حقا تفجعنا وتؤلمنا وتزلزل قلوبنا وهي تأخذ أحياءنا وأصدقاءنا تارة الحسرة والألم والدموع التي لا تجف أبداً فالوقت صعب حقا خاصة على القلوب الرقيقة الحية.

دائماً وأبداً علينا أن نحمد الله على نعمة الحياة وأن نبتعد عن دائرة الغرسة والغرور والتهور أثناء قيادة المركبات هنا أو هناك وأن نتذكر أحياءنا أمهاتنا وزوجاتنا إخواننا أصدقاءنا، أولادنا فهم بحاجة إلينا كما نحن بحاجة إليهم، ولم لا تعود المركبات بهدوء رؤية ولا نسمح للشيطان بالدخول إلى أعماقنا ليستبد بعقولنا ويذهب بنا إلى مساحات التهور والجنون.. ولم نهدر دماءنا بأنفسنا ونترك حياتنا على كف عفريت.. ولم لا تكون قاعدتنا في الحياة الاعتدال في كل شيء مطلوب..

حتى يستفيدوا من هذه البرامج سواء كانوا من العمى والبكم أو المعاقين حركياً أو المكفوفين أو المعاقين ذهنياً أيضاً مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل تحاول أن ننسق مع الجهات ذات العلاقة مثل الصندوق الاجتماعي للتنمية من أجل إيجاد مرافق مؤهلة لاستيعاب هذه الفئة من المعاقين وأيضاً في مكتب الشؤون الاجتماعية للعمل تقدم دعماً مالياً لعدد من الجمعيات العاملة في مجال الإعاقة وهي تحصل على نصيب الأسد من هذه المساعدات .. وحول الإسهامات المادية والمعنوية التي يقدمه للطفل المعاق أوضح الأخ أيوب أبو بكر أن هناك روايات للمتعاين من صندوق الرعاية الاجتماعية وللعمالين في مراكز دور الرعاية الاجتماعية والجمعيات .. منها جمعية الرحمة للإعاقة الذهنية أيضاً توفر لهم وسائل مواصلات من الصندوق الاجتماعي للتنمية ونفقات تشغيلية وبما يتعلق بنفقات الوقود وأحياناً الأنشطة ذهنية الآن يدرسون المعاقين والتي لا يتمكن المكتب من دفعها يتم دفعها من قبل صندوق المعاقين.

وأضاف الأخ أيوب أن مكتب الشؤون الاجتماعية حقق أشياء كثيرة وملموسة ليس فقط لهذه الجمعية وإنما لكافة الجمعيات حيث الأطفال المعاقين ذهنياً الآن يدرسون بهذه المدرسة كانوا موجودين في بيوتهم لا أحد يعرف عنهم شيء ..

الطالب الصحية . أما الطالب الذي يعاني من الصرع فيتم تقديم طلب لتوفير أدوية الصرع له والأطفال الذين من الشلل الدماغي والأطفال الأوتى (المنغوليين) وهم من يعانون بشدة من ضعف وعجز في كل من الجهاز العصبي والعضلي تسعى للتنسيق مع مركز العلاج الطبيعي في مستشفى الوحدة التعليمي بإقليم بالتدريب لتعديل بعض الإعاقات الحركية وذلك بمساعدة من المستشفيات الصحية والطبية وإحدى المدرسات وتطبيق ذلك في التدريبات الأسبوعية للياقة البدنية للطفل المعاق في النشاطات اليومية بشكل خاص لبعض الحالات وهذا يساعد في تأهيل الطفل ذهنياً وجسدياً.

وحدنا أيضاً أن هذه الجمعية تحتاج إلى تكاتف الجميع سواء كانت مرافق حكومية أو قطاعاً خاصاً فهم أدري بالمساعدة من غيرهم .

أما الأخ / أيوب أبو بكر مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل م/ عدن فيقول : المعاقون مشمولون بقانون الرعاية الاجتماعية ولدنيا كثير من الحالات تصرف لهم مساعدات وفقاً للرعاية الاجتماعية .. مساعدات فصلية سواء كانوا معاقين من صغار السن أو كبار السن من الجنسين الذكور والإناث وإذا هناك أي معاق لا يتحصل على رعاية أو مساعدة من صندوق الرعاية عليه التقدم بالطلبات إلينا ونحن على استعداد لدراسة هذه الطلبات وتبنيها وعن الخطوط التي يساهمون بها لتحقيق الأهداف التي قامت بها الجمعية تحدث الأخ أيوب قائلاً:

لدينا برامج لتقديم أفضل الخدمات لهذه الفئة ونحن نتوسع يوماً بعد يوم في تقديم برامج جديدة للمعاقين



طلاب التأهيل المهني في جمعية الرحمة لرعاية الطفل ذهنياً



طلاب الفصل الأول متاخر شعبة النور



طلاب الفصل الثاني تقدم شعبة المستقبل